

تطبيق العلم بالعمل | #خطبة_ الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله. يا ايها الذين - 00:00:00 سلام وانقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا انقوا الله - 00:00:31 وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله واللي فاز فوزا عظيما. احبتني في الله يقول الامام احمد رحمة الله لما سأله احد طلبة العلم - 00:01:01

متى يفتني طالب العلم فاذا حفظ مائة الف حديث قال له قال فمئتي الف حديث قال له قال فثلاثمائة الف حديث؟ قال لا. قلت يا امام فكم تحفظ قال احفظ ست مائة الف حديث - 00:01:25

ابدا معكم بهذا الكلام لاعقب بعد هذا الموقف باثر للامام احمد حيث قال والله ما كتبت حديثا قط عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عملت به ستمائة الف حديث. كتبه الامام احمد وهو عاشر في صدره. ثم بعد ذلك اكذ و قال - 00:01:55 ان هذا العلم الذي ملأت به صدري وقلبي ما ملأته حتى يقال حفظ احمد ستمائة الف حديث ولكن ليعلم احمد بهذه الاحاديث لذا كان هذا يظهر على الامام رحمة الله. حتى قال تلميذه المطبي رحمة الله - 00:02:27

المجلس احمد زهاء خمسة الاف نفس. ولكن الخمس تلاف طالب علم الذين جاءوا لمجلس احمد ما جاءوا لمزيد رواية مش جاين علشان يتعلموا الاحاديث. خمسمائة يكتبون والباقي يتعلمون منه والادب والعمل - 00:02:54

كيف كان النبي يتكلم؟ كانوا يأخذونه عمليا من حال الامام. كيف كان جلوس النبي صلى الله عليه وسلم يتعلمه عمليا من حال الامام. هذا الجيل ساد لانه ما نظر ابدا الى كثرة - 00:03:17

ولكن نظر الى تطبيق هذا العلم. الامام المطبي رحمة الله يقول سمعت مسند اللي الامام احمد رحمة الله كتبه من الستمائة الف حديث فكتب في مسنده اكثر من الستة وتلتين الف حديث. يقول سمعته من الامام اثنا عشر اثنا عشر مرة. سمعت - 00:03:37 مسند للامام احمد اناشر مرة. ولكن ما كتبت منها حديثا. ولكن كنت اتعلم منه العمل بالحديث. لا قراءة الحديث. هذا الجيل انما ساد عندما التقى ان النجاة ليست في كثرة العلم ولا في كثرة الرواية. ولكن النجاة ان يعلم - 00:04:07

فكل انسان منا بما علم. لذا قال امام الدنيا الامام الحسن رحمة الله كان الرجل منهم اذا تعلم العلم سرعان ما ظهر ذلك في سمعه وبصره وكلامه وخشوعه طوعه وزهده وصلاته. كان بمجرد ما يبدأ طالب العلم العلم كان لا يعلم انك تحفظ ميت الف حديث - 00:04:37

او انك تدرس خمسين كتاب ابدا. هؤلاء ما سادوا الا في اليوم الذي تربى فيه الجيل على يد العلماء الربانيين في هذا الزمان على ان قيمة العلم في تحويله الى عمل - 00:05:07

لذا كان الامام سفيان الثوري رحمة الله يقول كانوا لا يتعلمون العلم على يد شيخ حتى ينظرون كلامه ومشيه ودخوله وخروجه؟ هل هذا الرجل يطبق هذا العلم ام لا قول قولوا له يا امام علمنا كيف كان النبي يمشي في الطريق. فيقول كان يفعل كذا وكذا وكذا وكذا - 00:05:27

ثم بعد ذلك طبقة الجيل ده طلبة العلم يشوفوا الشيخ وهو خارج من المسجد. كيف يمشي؟ هل طبق فكان يقول في الدرس ام لا. لذا

سادوا. لذا سادوا. لأن كان النجاة عندهم - 00:05:57

ليست في كثرة الرواية ولا في كثرة العلم. وإنما ايقنوا ان النجاة الحقيقية عندهم في تطبيق هذا العلم ان انا احول هذا العلم الى عمل. لذا لما طلب من الامام الحسن البصري وكان يسمع له اكتر من - 00:06:17

طلب من الامام الحسن العبيد في المدينة راحوا له وقالوا له اطلع اتكلم عن فضل عتق الرقاب انت رجل يعني لك كلمة. اطلع اتكلم عن فضل عتق الرقاب. فالامام الحسن طلع اول - 00:06:37

بعد هذا الكلام وما تكلم عن اعتق رقابه. والخطبة الثانية ما تكلم عن عتق الرقاب والثالثة ما تكلم عن عتق الرقاب. في الخطبة الرابعة طلع الامام واتكلم عن عتق الرقاب. فاعتق الالاف من - 00:06:57

عبيط في المدينة. بعد سماع الناس لهذه الخطبة. بمجرد ما بدأ هؤلاء ينطلقون في فضاء الحرية ذهبوا الى الامام وقالوا تأخرت عنا ثالث خطب. انت تأخرت ليه؟ قال والله ما كنت املك ما اعتقد به رقبة - 00:07:17

في انتظاركم حتى من الله علي بالمال. فاعتقدت من الرقاب ثم بعد ذلك خرجت بعد ذلك خرجت ده كان المنهج الذي به سادة هؤلاء. ايها الكرام ليس مقدار العبد عند الله عز - 00:07:37

بقدر الكتب اللي قرأها. ولكن مقدار العبد عند الله سبحانه وتعالى بما يحول هذا العبد من علوم الى عمل. ايها السادة الكرام ان الله عز وجل علق دخول الجنة على العمل. مش - 00:07:57

العلم فقال ربنا تبارك وتعالى انت لكم الجنة اورتتموها بما كنتم بعملك ادخل الجنة. ربنا تبارك وتعالى لن يسألنا ابدا يوم القيمة. كم كتاب قرأت؟ وكم درس سمعت ولكن يوم القيمة يسألنا ربنا عز وجل كم معلومة طبقت وعملت؟ عند الترمذى - 00:08:17

ان الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزولا قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابناه وعن علمه مذلة عمل به - 00:08:47

اذا انا ساسأل يوم القيمة عن التطبيق. انا اسأل يوم القيمة عن العمل. كثيرا ما كنت اسأل افسي بما ساد هؤلاء السادة الكرام سلف الامة الصحابة التابعين لماذا كانت مواضعهم وكلمة - 00:09:07

تصل الى قلوب الخلق. ليه النهاردة كان الامام سفيان الثوري يتكلم بكلمة تحمل هذه الكلمة الى الافاق ولمازا كان يبرع منهم الكتيب الذي لا الذي يصل عدد صفحاته يعني بضع ورقات ولكن يوضح لها القبول في الارض - 00:09:27

قضية العمل انه كان قبل ما يتكلم مع الناس بكلمة كان يسعى للتطبيق. لذا قال ابو سليمان رحمه الله ان العبد او ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته من علق - 00:09:47

كما ينزل المطر من على الصفة. شفت قبل كده حجر؟ امس نزل عليه اول ما قطرة الماء تنزل على الحجر القمح تقوم واقعة. لا تلتتصق به. احنا لماذا الخطط بتاعتنا لا تؤثر في قلوب الناس - 00:10:07

لان احنا قصرنا في مفهوم التطبيق الحقيقى لهذا الدين. ان الاساس في هذا العلم هو التطبيق ثمرة للعلم ان الانسان منا يعمل. احنا لما قصرنا في هذا المفهوم زلة المواعظ عن قلوب الناس - 00:10:27

ممثلة في هذه الامة كان رجل منهم يتكلم بالكلمة سبحانه الله حد من احبابك يبعث لك كلمة لاحد من السلف يستشعر الانسان منا ان هذه الكلمة دخلت الى قلبه رغم ان الانسان منا لم يسمعها من قائلها. ولكن - 00:10:47

النقطة الأساسية لماذا وصلت هذه الموعظة اليسيرة الكلمة البسيطة؟ من كلمات سلف الامة الى قلوبنا جميعا. لان هؤلاء اذا ايقنوا ان لما هيطبق ما يقوله للناس ستصل الموعظة وتستقر في القلوب. لذا - 00:11:07

انظر الى علمائنا ومشايخنا الذين ماتوا من سنين طوال. الامام الشافعي بركة الدنيا. الامام احمد يوم سفيان الثوري الامام الحسن كل هؤلاء ماتوا من مئات السنين. ومع ذلك لا يزال الله عز وجل يحيى - 00:11:27

بكلاماتهم قلوب الخلق. نحن لا نستطيع ان نحدثكم بخطبة او بدرس الا اذا نقلنا من كلام هؤلاء جعل الله عز وجل بركة كلمات هؤلاء تستمر بعد وفاتهم بمئات السنين. وذلك لأنهم ايقنوا ان - 00:11:47

رفعه القدر ووصول الكلام الى قلوب الناس. انما هو يؤخذ من حمل العالم بعلمه وانا اسألكم عباد الله هل لما علم النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه؟ اجتهد معهم في كثرة العلم ام في تطبيق العلم - [00:12:07](#)

اي قضيتي اعطي النبي لها اهتماما اكثرا؟ الذي اعطي له النبي اهتماما اكثرا هي قضية تطبيق سبق العلم لا قضية مزيد من العلم. كان ابن مسعود رضي الله عنه يقول كان النبي يتخلون بموعظة من - [00:12:30](#)

للثاني النبي يقوم يذكرنا بالله. لأن كان الهدف الاساسي التأكيد على ان العلم قيمته ان تحمل به قال ابو عبد الرحمن السندي اخبرني ابن مسعود وزيد ابن ثابت وابي ابن كعب - [00:12:50](#)

ان رسول الله لما علمهم القرآن كان يعلمهم عشر ايات فيتجاوزها الى العشر الاخر حتى يعلمهم ما فيها من عمل. قال فاخذنا منهم العلم والعمل جميما. رضي الله عنهم اجمعين - [00:13:10](#)

عشان كده لا يستغرب الانسان منا ان ابن عمر فقيه هذه الامة هذا الرجل الفقيه حفظ البقرة في ثمان سنوات لأن ما كانش الاصل عند ابن عمر انه يحوي القرآن كله جملة واحدة. وكان العرب معروفون وكان العرب معروفين - [00:13:30](#)

بكثرة الحفظ. العرب عندهم مسألة الحفظ دي سليقة. كان الواحد منهم ينظر بس في المعلقة اكثرا من مائتي بيت خلاص حفظها. ولكن ما كان هذا المنهج. ولا يتعجب الانسان منا اذا علم ان عمر رضي الله عنه وهو من هو - [00:13:54](#)

حفظ البقرة في اثنى عشر سنة. انتشار سنة بحفظ البقرة. لأن كان الاساس عندهم مش كثرة الحفظ. قال ابن عمر رضي الله عنه ادركت الجيل الاول من هذه الامة. الصحابة الكبار ابو بكر وعمر - [00:14:14](#)

عثمان وعلي كان القرآن عليهم ثقلا لما فيه من اوامر فكانوا يعملون بها. وانه تخف هذا القرآن على اقوام يأتون من بعضهم يحفظونه كاملا ولكن لا يعملون به. ايه القيمة؟ كان سيدنا - [00:14:34](#)

وموسى الاشعري رضي الله عنه اذا اتاه رجل ويقول له يا ابا موسى جمع ولدي القرآن ابني حفظ القرآن كله في ابو موسى يصحح المفهوم. فيقول له ابو موسى رضي الله عنه ويحك! ليس من جمع - [00:14:54](#)

القرآن من حفظه ولكن جمع القرآن من عمل به. جمع القرآن من عمل به. ده المنهج دي الطريقة اللي لازم ناخد بها الدين. لا قيمة ابدا لمكتبات مليئة كتب. وانا لا اطبق شيء - [00:15:14](#)

بل يكون هذا العلم حجة عليه يوم القيمة. اذا وقفت بين يدي ربى عز وجل ان اكثرا هلاك الانسان اكثرا هلاك الامم من قبلنا؟ انما جاءت من هذه الجزئية. الامم اللي قبلنا هلكت - [00:15:34](#)

وضالت بسبب الجزئية اللي احنا بنتكلم عليها الان. الانفصال اللي حصل بين العلم وبين العمل عشان كده كثر ذن الله عز وجل لليهود في القرآن. واكثرا شيئا ذم الله عز وجل عليه اليهود - [00:15:53](#)

جزئية انه انفصلوا بين العلم وبين العمل. وهذا في ايات كثيرة من كتاب الله عز وجل. تارة تأتي العموم واختارت ان تأتي بالخصوص صيغة العموم. انظر كيف عاتبهم الله في اوائل سورة البقرة. اتأمرؤن - [00:16:15](#)

البر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا فالله عز وجل جعل في هذه الاية ان الانسان الذي جعل هناك انفصام ما بين العلم والعمل هذا انسان بلا عقل. لأن الله انما انزل العلم - [00:16:35](#)

ليعمل به وانظر كيف ذمهم الله عز وجل. الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه اي النبي صلى الله وسلم كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. اي ذنب هذا - [00:16:55](#)

عرفوا الحق ثم مالوا عنه. بل اسمعوا مني ما ضربت عليهم الذلة والمسكنة والصغر لا بسبب يوم ما حصل الانفصال ما بين العلم والعمل. قال تعالى فلما جاءهم ما عرفوا ها - [00:17:15](#)

كفروا به لما جاءهم ما عرفوا في التوراة من صفة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اين يخرج؟ والى المكان الذي سيهاجر اليه. و zaman خروج النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كفروا به. بضم بقى التهديد في النهاية. فلعنة الله على - [00:17:35](#) على الكافرين. لعنهم الله. ليه ربنا يلعن اليهود؟ لانه حصل في يوم من الايام عندهم انفصام ما بين العلم وبين العمل. ادي العلم بين

ايديكم. ماذا فعلتم؟ ما طبقنا ما عندنا من علوم. اذا ضربت عليهم اللعنة - 00:17:58

بل انظر الى مدى الذنب اللي ربنا ذمه لمن جعل هناك انفصام ما بين العلم والعمل بمثليين من اعجب الامثلة في كتاب الله عز وجل بالكلب وبالحمار ودول يعتبروا من اسوأ الامثلة التي ذكرت في كتاب الله عز وجل. ليس من باب ان المسلح سيء. لأ. قبح ما في المثل. لقب ما فعل - 00:18:18

صاحب المضروب له هذا المثل. اليهود منهم عالم اسمه بلعام بن باعوراء. اتاه الله العلم فلم يطبقه. وقال قدم عليه الدنيا واتلو عليه النبأ الذي اتبناه اياتنا فانسلق منها اياتنا اتاه الله العلم - 00:18:51

هل حول العلم الى عمل؟ لا. فكانت النتيجة قال الله عز وجل فاتبعه الشيطان فكان من الغوين من المهلكين. ولو وشئنا لرفعناه بها. ولكنها اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثلك كمثل الكلب - 00:19:11

في سورة الجمعة يضرب الله مثلا اخر لليهود بسبب الانفصام اللي حصل عندهم ما بين العلم والعمل. فقال عز من قائل باسم الله الرحمن الرحيم. مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها - 00:19:30

ثم لم يحملوها اي لم يعملوا بما امرهم الله عز وجل فيها. كمثل الحمار يحمل اسفارا بنس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله. والله لا يهدي القوم الظالمين. فجعل الله عز وجل من اعظم انواع - 00:19:50

الظلم ان الانسان منا يفصل ما بين العلم وما بين العمل. يجعل العلم في وادي والعمل في وادي اخر الاصل عندنا ك المسلمين اهتمام الانسان منا بالعمل قبل العلم ان الانسان منا يهتم بالعمل. ويكون الاهتمام الاساسي للعمل. ليس معنى هذا ان الانسان لا يتعلم بل في اصول ديننا - 00:20:10

ان العلم يسبق العمل. احنا بنتعلم علشان نعمل. والا احبابي الكرام حدثوني بربكم ما قيمة دواء؟ لمريض يعلم يقينا ان شفاءه في هذا الدواء وهو يتألم بالليل والنهار من شدة المرض. احنا عندنا مريض - 00:20:38

بيتألم من شدة المرض الما شديدا. يتقلب على فراشه بالليل والنهار. وامامه الدواء ولا يأخذ. ما قيمة الدواء المريض يعلم ان الدواء ده فيه بفضل الله الشفاء. ايه قيمة الدواء؟ لا شيء - 00:21:08

وحدثوني بربكم وتمثلو. وده مثل ضربه الامام الغزالى رحمة الله. في كتابه الماتع الرائع اللي انا انصح كل ابائنا الكرام يأخذ هذا الكتاب ويقرأه على اولاده. وانصح كل طالب علم يأمر الناس بقراءة هذا الكتاب - 00:21:30

كتاب ايها الولد للامام الغزالى رحمة الله آلامام ابي حامد الغزالى رحمة الله. الامام المتقدم بيقول وهو يؤكد لولده لاحظ طلاب العلم على ضرورة العمل بالعلم والا يكون العلم - 00:21:50

ويكون سبب في هلاكك تخيل ان رجلا صار بطريق فوجد امامه اسدا وهذا الرجل معه السلاح بقائه والذى به يقضى على خطورة الاسد فوقف الرجل وهو يعلم يقينا ان نجاته في رفع السلاح ومواجهة الاسد. فوقف الرجل مستسلما فضل واقف كده للأسد - 00:22:11

الى ان اهلكه الاسد ما قيمة السلاح وما قيمة العلم؟ ما قيمة علم هذا الانسان اللي بهذا السلاح يقضى على الاسد؟ لذا ضرب النبي لنا مثلا ما اروعه لما علمنا وقال مثل الذي يعلم الناس وينسى نفسه خطب ودروس ومواعظ - 00:22:38

حلقات علم ودورات تعليمية ودورات تربوية. وهو قد نسي نفسه. فقال صلى الله عليه وسلم مثل الذي تعلم الناس العلم وينسى نفسه كمثل الفتيلية تحرق مثل الفتيلية وتضيء للناس بیحرق في نفسه - 00:23:06

لانه لا ينتفع بهذا العلم. ولا يعمل بهذا العلم كل مصابيح للناس هي تنتفع وتنتفع واحذركم ونفسكم عباد الله ان يعطينا الله عز وجل في يوم من الايام علما ولا نعمل بهذا العلم. وانا قبل ان اذكر لكم هذا الحديث - 00:23:31

اسألكم سؤالا رجل اتاه الله عز وجل مالا اراضي وعقارات واموال ملايين وهذا رجل لا ينفق هذا المال في سبيل الله. اي ليخرج حق الله من هذا المال يكتنز المال ما عقوبته في القرآن؟ ها - 00:23:59

ایوة صح. والذين يكتنزن الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله اي لا يؤدوا زكاتها ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم ها؟ اذا انا

لو ربنا اداني مال وما اخرجتsh زكاة هذا المال في هذه - 00:24:26

في اللحظة في هذا الوقت هذا المال يكون سبب لحذاب الانسان يوم القيمة لهذا اراد النبي ان يوضح خطورة ان يكون عندنا علم لا نعمل به. فقال صلى الله عليه وسلم علم - 00:24:46

لا يعمل به كنزاً لا ينفق في سبيل الله. انت لست قابلين ان المال الذي لا يخرج الانسان زكاته يعذب به يوم القيمة وهكذا حال الانسان من اذا اتاهم الله العلم - 00:25:05

لذا كما قلت لكم انما ساد من سلف هذه الامة انه تفوق في جزئية ان يحول العلم الى عمل بل لما اراد الله سبحانه وتعالى ان يري رسوله صلى الله عليه وسلم من اياته الكبرى في ليلة المراجعة كان من - 00:25:24

الآيات الكبرى التي رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الذين كان عندهم انفصال ما بين العلم والعمل قال صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسرى بي على اقوام تفرض شفاههم بمقارض من نار. تخيل معى منشار من نار. عمال يقطع في فمي - 00:25:47

انسان فرزع النبي من المشهد. يعني تخيل المنشار لوحده مدى الالم. فبالك ان المنشار ده نار في مجرد ما يقترب من وجه الانسان الوجه بيحترق اصلاً فقال النبي يا جبريل من هؤلاء؟ مين دول؟ قال هؤلاء الذين يقولون ما لا يفعلون - 00:26:15

ده صنف من الناس عندهم علوم كتير او ي. ولكن لم يحولوها الى عمل. فكانت النتيجة الناس دي بتتعذب في قبورها بهذا العذاب. ويجعل الله ان ما رأاه النبي اية من الآيات الكبرى اللي لازم ناخذ بالنها - 00:26:40

النبي صلى الله عليه وسلم علم الامة كده. الامة هتضل يوم ما يكون عندها انفصال ما بين العلم والعمل نظر النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الى السماء وقال الله اكبر - 00:27:00

هذا اوان يرفع فيه العلم وقال محمود بن لبيد يا رسول الله وكيف يرفع العلم وقد وقد حفظنا القرآن ووعته صدورنا فقال، صلى الله عليه وسلم، يا محمود، وان كنت لاحسبك من افقة اهل المدينة. هذه التوراة والانجيل - 00:27:21

اليهود والنصارى ما اغنت عنهم. الامتنين دول العلم موجود عندهم. قال تعالى باسم الله الرحمن الرحيم في سورة الاعراف الذي يجدونه مكتوباً عندهم ها في التوراة والانجيل. فرسول الله كان مكتوباً في - 00:27:47

كتبهم بصفته وحاله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك هل طبقو هذا؟ ضلوا وانحرفوا. فالنبي بيأكيد على المعنى ده ان الخوف الاساسي ان الانسان منا يبقى عنده انفصال بين العلم والعمل. اختتم معكم بهذا الحديث - 00:28:09

حاديis صواب بالزار في مسنده بأسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يظهر الاسلام حتى تخوض التجار في البحار الامن والامان هينتشر في العالم كله وتجار المسلمين مش هيبقو مسيطرين على البار ده بر وبحر. ثم ينشأ نشا - 00:28:29

هيطلع بقى الشباب كده حفظوا تراقيهم حفظوا كتاب ربنا كده ولكن شف بقى قلوبهم من جوة يقولون من اعلم منا من افقة منا احنا بس ده واحد القرآن هذبه هيمشي - 00:28:57

حامل القرآن تلاقيه في قمة الادب والتواضع. لا انسى شيخنا الشيخ شاكر الله يرحمه رحمة واسعة. واحنا بنقرأ عليه فاقول له الشيخ ان شاء الله عايزين نستفيد من علمك. يقول لي يا ابني والله لست بطبع عن نفسي الجهل. وكان من اعلم اهل الدنيا بالقرآن. عالم دين - 00:29:26

عالم ثالث في القرآن. فالنبي بيقول ان فيه جيل هينشاً بقى ملي قلبه كبر وعشبه. من اعلم منا؟ فقال قال صلى الله عليه وسلم هل ترون في اولئك من خير - 00:29:46

الصحابة وقفوا كده ، اصل دول حافظين القرآن. ما ينفعش نقول عليهم كلمة. فقال، صلى الله عليه وسلم، هل في اولئك فقال الصحابة الله ورسوله اعلم. قال اولئك هم وقود النار - 00:30:02

ليه لان حصل انفصال ما بين العلم والعمل اللي يتعلم كتاب الله عز وجل يزداد لما استواضا. يزداد للناس تواضع. ما يتکبرش على خلق الله اللي يتعلم كتاب الله اللي ربنا فتح له في صدر من الصهور. في العمل الخيري في الدعوة الى الله في اي شيء. كلما فتح الله عليه ازداد - 00:30:21

فتواضاً للناس ما يتکبرش يوم ما ربنا يفتح له في علم ثم يورته هذا العلم الكبر ولا يورته التواضع. النبي يقول اولئك هم ليه؟ لأن ده دليل ان هذا العلم لم يغير فيه - [00:30:47](#)

وان هذا العلم لم يؤثر فيه لم يؤثر فيهم. فتكون النتيجة ان دول يوم القيمة يبقوا حطب النار. ليه؟ فصلوا ما بين العلم والعمل لا والله خير للانسان انه يكون حافز من القرآن سورة واحدة. افضل بكثير جدا من انه يكون حافظ القرآن كامل بس - [00:31:05](#)
كان حافظ سورة كان من اشر خلق الله. برة خالص احبابي الكرام ثمرة العلم العمل ثمرة العلم العمل.
ولذا قال الغزالى رحمة الله اذا رأيت الرجل اتاه الله العلم - [00:31:29](#)

فلم يعمل به فانه يمكر به. دا دا ربنا يمكر به اجعلوا عبرة للاشهاد احبابي الكرام اتاك الله العلم بسرعة طبق ونفذ بهذا المنهج
سادة سادة سلفنا الصالح رضوان الله عليهم. اسأل الله ان يجزيهم عنا خير الجزاء وان - [00:31:54](#)

يلحقنا بهم غير خزايا ولا مفتونین. قولوا قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولکم. ما شاء الله ولكن لا عمل عنده عبدالله بن عمر رضي الله عنه يتلو قول الله عز وجل لن تناوا البر حتى تتفقوا مما تحبون - [00:32:21](#)
كم سمعنا هذه الآية؟ كثير منا يحفظها. ولكن اين العمل بمقتضى الآية؟ ابن عمر رضي الله عنه كانت عنده امة رومية اسمها رمیثة.
كانت من اجمل البنات قال يا رمیثة - [00:32:43](#)

يعلم ربی عز وجل انك من احب الخلق الى قلبي وانني سمعت الله يقول لن تناوا البر حتى تتفقوا مما تحبون. يا رمیثة انت حرة
لو وجه الله الآية دي احنا سمعناها كثير - [00:33:02](#)

مین حولها لواقع عملی في حياته ابو الدجاج رضي الله عنه لما نزل قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له وله اجر كريم يروح جري للنبي صلی الله عليه وسلم. ويقول له يا رسول الله رأيت الله في كتابه يستقرضنا. بيطّل منا القرض - [00:33:22](#)

كلنا حافظين الآية؟ اه كنا نحزنها ها فين اللي عمل بها؟ يا رسول الله ان لي ارضين احدهما بالعلالية افخم مكان في المدينة واحدا هما
بالنازلة مكان بعيد عن المدينة وانني يا رسول الله اقرضت ربی ارضا العالية - [00:33:49](#)

ده الآية نزلت. احنا لازم بصورة هنروح نطبق ده كان منهجهم انا مش خالد ابن الوليد لم يكن يحفظ من كتاب الله الا خمسة اجزاء
فقط بس عارفين ليه مش علشان هو مش عارف يحفظ. لا العرب كان الحفظ عندهم سلیقة - [00:34:16](#)
ولكن علشان التطبيق علشان يطبق على ما ياخد الصورة ويحفظها ويبدأ يطبقها كان بياخد في ده وقت. كان احدهم يقول والله ابني
لابيت اعراب نفسي على اهل الجنة. فاتوا قول الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون - [00:34:37](#)
وبالاسحار هم يستغفرون. وفي اموالهم حق للسائل والمحروم فاقول سبحان الله! دخلوا الجنة بقيام الليل وانا على فراشي قم قوم يا
عم. قم يا عم. الناس دي دخلت الجنة بقيامتها للليل. الایات كانت بسيطة وكلنا حافظينها. بس طريقة قراءتهم للآية خلاف طريقة
قراءتنا. احنا بقى - [00:35:00](#)

كانوا قليلا من الليل ما يتکرون التليفونات وبالاسحار هم يتبعون الرسائل على الواتس هذا هو الحال اما هم هو بایت طول الليل
بيعرض نفسه. الآية دي جاية فين؟ لمين؟ عشان ايه؟ اه احنا نعمل كده. احنا لازم نطبق الآية - [00:35:30](#)

ده كان المنهج اللي عاش به هؤلاء. فكانت النتيجة سادوا وعزوا. سماک عن عكرمة عن ابن عباس وابن عباس بيروي عن النبي ان
النبي وقف عند الملتم و قال ها هنا تسکب العبرات ويستجاب الدعاء - [00:35:53](#)

عند ملتزم في الكعبة رزقني الله واياكم المتابعة بين الحج والعمره ابن عباس اول ما سمع ان عند الملتم بتتسکب العبرات والدعاء
بيستجاب. فكلم ابن عباس ما يخشى الكعبة غير ما يوصل عند الملتم ويضع صدره وخدہ على الملتم ويبكي ويذعن الله. فعكرمة
تلميز ابن - [00:36:17](#)

عباس بيأسأله انت ليه عملت كده؟ قال له يا مریض النبي الصق صدأ بالملتم وبکى وقال ها هنا تسکب العبرات ويستجاب الدعاء.
فلما ابن عباس كان بيقوم ببعض عن الملتم يخشى عكرمة. بعد ما مات ابن عباس جسم مات يتعلم على ايد عكرمة. فراعي عكرمة -

روح اعمل اللي بي عمله على طول منهج. انا مش لازم اكون حافظ الف حديث - 00:37:02

الخير لك احفظ عشر احاديث بس طبقهم عملا ام حبيبة رضي الله عنها زوجت النبي في يوم كده سمعت النبي بيقول من صلى لله ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة - 00:37:21

بنى الله له بيته في الجنة. كلنا حافظين الحديث. بس طريقة تلقي الحديث عندنا خلاف عندهم ام حبيبي تقول فوالله لم ازل اصلي هذه الركعات منذ سمعت ذلك من رسول الله. انا - 00:37:36

ما ينفعش اخد معلومة في يوم من الايام في الدين. من غير ما اطبقها. انا اخاف في يوم من الايام ان انا اقابل ربنا سبحانه وتعالى و تكون عقوبتي شديدة لأن انا عملت فصل ما بين العلم والعمل - 00:37:56

دي كانت الطريقة اللي اتلقوها بها العلم علشان كده السادة هؤلاء ما حسواش ان القرآن نازل كده علشان يتقرأ زي الجورنال. لو هم حسوا ان القرآن ده وسنته النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:10

الوحي نزل لكي نعمل به وده المطلوب مني النهاردة مش عايز اتكلم كتير على قد ما انا عايز ااكد على نقطة اساسية احنا مش عايزين يكون عندنا انفصال ما بين العلم والعمل. انا عايز دايما منهج الانسان المسلم ان المعلومة اللي بيسمعها يروح يطبقها - 00:38:29

وأنا والله أحبائي عجبت لما قلت المسند بس للإمام أحمد ستة وتلاتين الف حديث. ما بين أوامر والحديث الواحد ممكن يكون فيه تلات اربع خمس أوامر. والإمام أحمد بيقول أنا ما كتبتش بيدي حديث - 00:38:50

عن رسول الله الا وعملت بهذا الحديث لحد ما في يوم يروي الامام احمد هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم عمل حجامة واعطى للحجاج دينارا. النبي رأى ان الحجاج ده فقير ومحتج. فالنبي ادى له دينار. انتم عارفين يعني ايه دينار؟ دينار

يعني اربعه وربع - 00:39:07

جرام دهب قطبيعاً الحجام وقتها مسلا لو الاربعه وربع جرام ده هتقول اربعه جرام في اسبعميت جنيه يعني العين وتنمية جنيه الحجام وقتها ياخذ له عشرين عشرين تلاتين جنيه - 00:39:32

فطبعاً المبلغ ما بين الرفمين كبير جداً فلحد ما الامام احمد جه عند الحديث ده. اول ما كتب الحديث قال هذا اوان العمل. طب الحمام خلاه بعما له حمامه و قال له ابي دينار بعنه الحمام كاد انه يعني خلاص هطير يعني من الفرح اه. قال له انه سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم احتجم - 00:39:47

واختتم معكم بموقف اخييس سيدنا الامام مالك رحمه الله - 00:40:11
تدعنا وتقرا داسنا امام دار الهجرة. الامام مالك سأله رجل ذات يوم يا امام قدام بقى طلبة العلم وقادم الناس كلها يا امام ما تقول في

تقليل اصبعي اليدين والرجلين في الوضوء - 00:40:32

المدينة دول في زمن مالك كانوا تابع التابعين. فتابع التابعين دول اللي كانوا مع التابعين مع الصحابة. فدول بينقلوا عن دول ودول 00:40:50
بينقلوا عن دول عن النبي -

فكان عملهم بالنسبة له حجة. فقام قايل له ايه؟ ليس عليه نسل. الناس عندنا ما بتعملش كده فقام طالب من وسط طلبة العلم وهو الامام طبعا العالم الكبير جدا عبدالله بن وهب رحمة الله رحمة واسعة - 00:41:10

فقال له يا امام قدام طلبة العلم يا امام طب ما تقول في حديث حذئي عبد الله ابن لهيعة عن فلان عن زيد بن ثابت صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم - 00:41:26

ان النبي صلی الله علیه وسلم توضأ فخلل اصبعي اليدين والرجلين. انا لو مكان مالك اقعد يا جاري بقى انت طالب علم لسه كنت مش

عارف ايه؟ جاي تعدل علي وجاي قدام الناس! لا لا لا. الامام مالك نزل سجد. قال ده حديث - [00:41:42](#)

اسناده حسن. الحديث ده سنه صحيح كوييس جدا اسمعوا مني وبلغوا عن ما لك ان تقليل اصابع اليدين والرجلين في الوضوء سنة عن رسول الله. ومن ارضي ما لك هيختلي الاصابع اليدين والرجلين؟ شفت المنهج؟ شفت الطريقة؟ شفت الناس اللي كانت بتذلل نفسها للعلم - [00:42:02](#)

حد علمي حديث اسجد لله وابدا اعمل به ويقول يا جماعة حدثوا عن ما لك ان مالك بيقول تخليل اصابع اليدين والرجلين في الوضوء ثم منهج جميل جدا. منهج جميل جدا. يرفعك جدا عند ربنا سبحانه وتعالى. ويكون سبب انك تحشر مع السادة الكرام. ما هو المرأة - [00:42:28](#)

اسمع من احب احنا حيبنا الناس دي المنهجية الجميل ده. انت خلي المنهج ده بتاعك النهاردة انت دايما كده عود نفسك بعد كل خطبة. بعد كل درس بعد كل حاجة سمعتها في التليفزيون. ايه العمل المطلوب مني هنا؟ وابدا - [00:42:49](#)

طبقه ولو مرة واحدة في حياتك. ولو مرة واحدة في حياتك. حتى تكون من اهل هذا العمل. وتناول السعادة والبركة في دنياك وفي اخراك والا ازا كان الانسان منا يعلم العلم ولا يطبقه. احنا عندها بقى حديث تاني يعني حديث ويؤتى بالرجل - [00:43:06](#) فيلقى في جهنم فتندلق منه اقادمه الاقطاب الامماء تخيل ربنا يعافيني واياك. واحد كده جاب مشرط وشق بطن واحد متخيل المشهد شق بطنه واحد فالامماء اندلقت امامه وما بين الدماء وما بين وهذا يدور حول الحمار حول الرحاب - [00:43:30](#)

بيجي اهل النار يقولوا له استنى استنى. ايه يا فلان مش انت زمان كنت بتتأمرنا بالمعروف وتقول لنا ده غلط ابعده عن كذا واعملوا المعروف وابعدوا عن المنكر اليوم انا بس كانت مشكلتي ان انا كان عندي انفاص ما بين العلم والعمل - [00:43:57](#)

كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه. احبابي الكرام لذا جرت عادة السلف انه يختتم الخطبة ان يقول دائمًا كده يعني اللهم اجعلنا من يستمعون القول ما فييتبعون احسنه. دي كانت نهاية خطبته. يا رب احنا سمعنا - [00:44:11](#)

بقي ان احنا نعمل احسن الاوامر اللي احنا سمعناها في خطبة النهاردة ده منهجنا كلنا ان شاء الله من الخطبة دي منهجنا في حياتنا يا رب يعني كما اسمعنا العلم ارزقنا حلاوة العمل بهذا العلم. الذين يتبعون - [00:44:41](#)

قوله فييتبعون احسنه. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من هذا الصنف الكريم العظيم. اسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح صالح اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدي قلوبنا للخير. ويوفقنا لتعلم الخير والعمل بهذا الخير. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في - [00:44:59](#)

قنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولا الا قضيته ولا عاصيا الا هديته. ولا تائيا الا قبلته. ولا عاصيا الا هديته. ولا تائيا الا - [00:45:19](#)

انت ولا طائعا الا على طريقك ثبته. ولا مريض الا شفيته. ولا ميتا الا رحمته. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به علينا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين - [00:45:39](#)

ما تهون به علينا من صوارب الدنيا ومتعدنا باسماعنا وباصارنا وقوتنا ابدا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثورنا على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة يدورنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - [00:45:59](#) - [00:46:19](#)